

استخدام كلمة الله في الكتاب المقدس والكنيسة الأولى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - 00:00:00

احد متابعي قناة الدعوة الاسلامية. فلو انت عندك اختباس خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف في الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة قرينا منه قبل كده غالبا وهو مرجع مهم جدا ونقدي وتاريخي ودراسي وبيقدم معلومات - 00:00:15

مات في غاية الاهمية. هو ضمن السلسلة اسمها الفكر المسيحي بين الامس واليوم. وده الكتاب رقم اتنين وتلاتين في السلسلة. دي مفروض ايقونة ليسوع كتاب اسمه الله المسيحيين تأليف فالتر كاسبر وتعريب المطراني يوحنا منصور. وده الغلاف الداخلي للكتاب سلسلة الفكر المسيحي بين الامس واليوم - 00:00:35

او اتنين وتلاتين الله المسيحيين ليفلتر كاسبر نقله الى اللغة العربية المطران يوحنا منصور المعاون البطيركي للروم الكاثوليك. منشورات المكتبة البوليسية فده مرجع كاثوليكي. عنوان الكتاب في طابعته الاصيلة الثالثة دار نشر المانية فالتر كاسبور هو طبعا هنا المفروض العنوان - 00:00:55

اسمه يسوع المسيح الله المسيحيين. لكن هم مترجمين الكتاب بس فقط بعنوان الله المسيحيين. واكتفوا بان هم يحطوا ايقونة يسوع المسيح الغلاف يعني على اساس ان يسوع المسيح هو الله المسيحيين. طبعا مجرد هذه التسمية اكيد فيها مشكلة وعلشان كده يمكن المترجم ما حبس يحط - 00:01:15

يسوع المسيح الله الاب القادر على كل شيء. هنا الكلام ده خطير جدا بس حابب اقول في الاول طبعا احنا اتكلمنا عن عقيدة الثالوث قبل كده كتير - 00:01:35

جدا جدا. وفي عندنا قائمة فيديوهات مجمعين فيها كل الفيديوهات اللي اتكلمنا فيها عن الثالوث. هتقاوموا الليك تحت في وصف الفيديو. لكن احنا قلنا باختصار ان كلمة الثالوث هو اللي بيعبّر عن معبود المسيحيين او الله المسيحيين. وان العبارة الرئيسية اللي بتصنف الثالوث هي جوهر واحد - 00:01:55

ثلاثة اقاليم. ففي عندنا تلات اقاليم الاب والابن والروح القدس. والثالوس هو الاب والابن والروح القدس مع العلاقات اللي ما بينهم. وبالتالي فيه عندك الاب والابن والروح القدس فيه علاقة ما بين الاب والابن. وفيه علاقة ما بين الاب والروح القدس او الاب - 00:02:15

اب والابن والروح القدس لان دول كاثوليك فه يقولوا بان الروح القدس منبتق من الاب والابن. المهم ان في عندك تلات اقاليم وفي علاقة ما بين التلات اقاليم بتؤدي الى ان التلات اقاليم من جوهر واحد. طب لما بنجي ندرس الموضوع ده من ناحية تاريخية هي دي المشكلة. هل عقيدة - 00:02:35

الثالوس بهذا الوضوح كان موجود اصلا في التاريخ المسيحي المبكر في العهد الجديد في الاناجيل الاربعة في رسائل بولس في كتابات الاباء الرسوليين في كتابات اباء ما قبل نيقية لانه قطعا كان موجود على ايام اباء عصر المجامع مجمع نيقية ومجمع القسطنطينية وافيسوس الاول والثاني. ومن اهم - 00:02:55

من الحاجات اللي احنا لازم نركز عليها فكرة هل الكتاب المقدس بيعلم عقيدة السالوس ولا لأ؟ ولو بيعلمه ازاي هل احنا بنعصر وبنلوي نصوص العهد الجديد والعهد القديم عشان نطلع منهم تعليم بعقيدة السالوس ولا لأ؟ ما هو الظاهر - 00:03:15 الواضح فيما يخص تعليم الكتاب المقدس عن الله. هل بيعلم بالثالوث ولا فيه مشكلة؟ هنا بيقول يمكن القول باختصار. عندما يتناول العهد الجديد الله كا الله بطريقة حسية ومعينة فالمحض دوماً ما عدا بعض الاستثناءات المشكوك فيها. زي روميا تسعه خمسة هو الان - 00:03:35

الكلام ده في غاية الخطورة. الله في العهد الجديد هو الاب. لكن هنا اقصد في المرجع لما بيحط الله على امتين تنصيص هو يقصد الله بمعنى الله الحقيقي المستحق للعبادة. هوت سايوس هو ليه كاتب هنا ما بين قوسين هوت - 00:04:05 النقطة دي انكلمنا عنها كتير جدا قبل كده. الكتاب المقدس بيفرق لما بيقول هوسيوس لما بيقول الله لما بيقسم الله الحقيقي المستحق للعبادة هو الاب. طب يعني ايه ما عدا بعض الاستثناءات المشكوك فيها؟ فيه بعض العلماء بيقولوا لأ ده - 00:04:25 المسيح هو كمان في العهد الجديد اتقال عنه انه هوسيوس او سايوس الله هل العهد الجديد قال عن المسيح انه الله بهذا القصد انه الله الحقيقي المستحق للعبادة؟ هل العهد الجديد بيعلم ده؟ قال لك والله دي استثناءات - 00:04:45 مشكوك فيها وقال لك مثلاً روميا تسعه خمسة الها مباركا الى الابد امين. هل ده بيقصد يسوع ولا بيقصد الاب؟ ده مشكوك فيه. مشكوك فيها ايه يعني؟ لو انت قلت ان نص روميا تسعه خمسة بيقصد به الابن الكلام ده مشكوك فيه. هو غالباً بيقصد الاب. واحنا اتناولنا كل - 00:05:05

هذه النصوص ساضع النصوص كلها تحت في وصف الفيديو. الفيديوهات اللي اتناولنا فيها كل نص بيتم الادعاء فيه ان العهد الجديد علم ان يسوع هو الله. الخلاصة دي في غاية الخطورة. عندما يتناول العهد الجديد الله كاللهسيوس - 00:05:25 فالمحض دوماً هو الاب. ما عدا بعض الاستثناءات المشكوك فيها وغالباً برره بيقصد فيها الاب. فالعهد الجديد اذا يفسر قولت الله الملتبسة بحد ذاتها بمقدمة الاب. ملتبسة ليه ملتبسة يا حبيبي؟ اه ملتبسة. احنا بنفرق ما بين الله - 00:05:45 الله واستخدام اداة التعريف من عدم استخدامه. لأن الكتاب المقدس لغته وشرحنا الكلام ده كتير. لما جينا نتكلم عن النص بتاع في كان الكلمة وكان الكلمة عند الله والا الله ولا الهية ولا ايها كان لأن الكتاب بيفرق ما بين - 00:06:05 الهي الحقيقي المستحق للعبادة والالهة اللي لهم سلطان الهي او معبدات غير مستحق للعبادة او ايها كان. فيبقى مقدمة الله دي العهد الجديد يفسر الله بالاب. وبذلك يحدد الله كمعطي الاصل. ولكن ايضاً بيكونه هو ذاته - 00:06:25

طول مبدأ الذي لا مبدأ له. المبدأ الذي لا مبدأ له. لكل حقيقة. هو ده معنى الله الحقيقي المستحق للعبادة قال ينفع نقول ان الابن هو المبدأ الذي لا مبدأ له. ما هو دي حجة الاريوسيين. الاريوسيين قالوا الاب هو الله الحقيقي المستحق - 00:06:45 العبادة ليه؟ لانه لا مبدأ له. لكن الابن له مبدأ له بداية الاب او الاصل الذي لا اصل له يعني هو المصدر الذي لا مصدر له ايها كان بقى. المعنى واضح ان في فرق جوهري ما بين الاب والابن والروح القدس - 00:07:05

ان وجود الابن وروح القدس متعلقين بالاب لكن الاب وجوده ليس متعلق باخر. وده اللي احنا بنسميه في الاسلام الصمد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. الصمد الكامل الكمال مطلق - 00:07:25 الذي لا يحتاج الى اخر ويملك في ذاته اسباب وجوده وغير معتمد في وجوده على اخر. فقال لك الاب ده هو المبدأ الذي لا مبدأ له اهو بهذا المعنى يستعيد العهد الجديد المسألة الاساسية في الفلسفة القديمة مسألة المبدأ الاخير الذي ينشئ الوحدة والمعنى في كل حقيقة واقعة - 00:07:45

الذى هو في الوقت عينه الغاية الاخيرة لكل عمل بشري. الاب الله بغض النظر عن الكلام الفلسفى ده في الصفحة اللي بعديها بيتكلم عن الله كاب في تاريخ الالاهوت والعقائد. فقال لك ايه بقى؟ لقد استعادت تقليد المسيحي القديم كلام الكتاب المقدس - 00:08:05 في الله كاب. ما هو احنا جبنا اقتباسات تانية كتير. ان العهد القديم لما بيتكلم عن الله بيبقى قصده الاب. وان الله اليهود هو الاب. طيب اذا كان العهد القديم لما بيتكلم عن الله بيبقى قصده الاب. ولما العهد الجديد بيتكلم عن الله - 00:08:25

طب يبقى قصده الاب يبقى ليه خسرتم الابن والروح القدس في مفهوم الله ليه؟ ليه؟ علشان انتم بنتبعوا المشكوك فيه. بنتبعوا الظن
بнтبعوا النصوص غير المحكمة والواضحة. عندكم النصوص محكمة - 00:08:45

فاصلة يتفهم منها بشكل قطعي. ان العهد القديم لما بيكلم عن الله فهو الاب والعهد الجديد لما بيكلم عن الله فهو الاب تيجي بقى
انت في الظن والمشكوك فيه عايز تحشر في مفهوم الله الابن والروح القدس. لقد استعاد التقليد المسيحي القديم - 00:09:05
كلام الكتاب المقدس في الله كاب. وسمى الله بمعنى مطلق الاب. يبقى لما بنتكلم عن ان الله هو الاب الاب. يتكلمون كلهم بلغة واحدة.
الاباء المدافعين دول. وعندما يكون المقصود - 00:09:25

هو الله فالكلام على الاب. يعني مش بس عهد جديد. كمان اباء اوائل. عندما يكون المقصود هو الله فالكلام على الاب ويعمق
اورجانوس هذه الطريقة في التعبير ويفرق بين اللهيوس مع التعريف واله - 00:09:45
سايوس بدون تعريف لا يستويان. طبعا اوريجيانوس فكرة التبعية عنده واضحة لا شك فيها ولا ريب عرضنا كلامه قبل كده. قال لك
آآ هو احنا مجانين علشان نخلي الابن اعظم من الاب او حتى مساوي له - 00:10:05

ابن ادنى من الاب بكلام المسيح اللي بيقول ابي الذي ارسلني اعظم مني. ده كلام اوريجيانوس. فقال لك فيه فرق لما بنجيبي بنتكلم
عن الله هوهيوس بالتعريف واله سايوس بدون تعريف. والله المعرف يعني الان - 00:10:25
انه الله نفسه او توثيوس او توثيوس. الله نفسه. يعني احنا الاب ده هو والله بنفسه الله بالمعنى الحقيقي للكلمة. الله الحقيقي
المستحق للعبادة. ده مين ده الاب. اما الاب فهو الله. خلي - 00:10:45

بالك انا ما عنديش مانع. انا ما عنديش مانع ان الكتاب المقدس العهد الجديد يسمى الابن انه الله او يقول عن يسوع الله لكن لازم نفهم
الفرق ده. الاب هو الله نفسه الله بالمعنى الحقيقي للكلمة. اما الاب فهو الله. خل - 00:11:05

هنا هو بيدلس ، ليه بيدلس ؟ لأن هو عاوز يقول لك انه ما دام المسيح اتقال عنه انه الله ثيوس بقى هو من جوهر الهي لأن كتير جدا
في الكتاب المقدس اتقال عنهم الهة او الله. الكلام ده ناقشناه في النص بتاع والها كان الكلمة. فما ينفعش - 00:11:25
ما ينفعش تستدل بان المسيحي اتقال عنه انه الله بقى ده معناه انه من جوهر الهي. بقى انت هتقع في مشكلة في كل الناس اللي
اتقال عنهم وانهم الله او الهة. هنا بيقول لك هذا بالتأكيد يتضمن عند اورجانوس نزعة تبعية يعني تدني. يعبر عنها - 00:11:45
انه اذ يقع احيانا ان يسمى الابن لها ثانيا. جوتيروس ثيوس الله الثاني. يعني ايه الله؟ يعني احنا بنعبده بس هو حاجة جنب الله
ال حقيقي المستحق للعبادة. وما هو واش زيه في - 00:12:05

والمكانة والرفة والعلو وهكذا. هنا هو بيقول ايه؟ واليقين اليقين الاساسي بان الله قل لي اولا و مباشرة على الاب تعبر عنه ايضا صيغ
الاعتراف في الكنيسة القديمة. تاريخ مبكر التاريخ - 00:12:25

مبكر لما بيكلم عن الله بيبقى قصده الاب. بيبقى هو اتكلم عن العهد الجديد واحنا كنا جبنا اقتباسات قبل كده عن العهد القديم ده ده
كمان في الكنيسة القديمة في اعترافات الكنيسة الاولى تتوجه دوما الى الله الاب القادر على كل شيء. فلما - 00:12:45
فيبيقولوا الله بيبقى قصدهم الاب ايضا خلي بالك احنا ما دام قلنا ان العهد الجديد لما بيكلم عن الله بيبقى قصده الاب بيبقى دا داخل
ضمته عقيدة بولس. ان بولس هو كمان لما لان بولس ضمن العهد الجديد. وبالتالي فالاب وحده يعد المبدأ الذي لا مبدأ - 00:13:05
ارخيه لكل حقيقة فهو برنسبيبايم سيني برنسبيبا او ساين او بلاتيني يعني اللي هو المبدأ اللي ما لوش مبدأ. يعني المقصود من الكلام
ده ايه؟ ان ده تعبير ابائي. الاباء وصفوا الاب بانه المبدأ الذي لا مبدأ له - 00:13:25

يدل على ذلك خصوصا لغة الصلاة في الاترجيات الاولى القديمة. فاقدم صلائف خرستية. اقدم صلاة نقلت اليينا الى الاب انا نشكرك يا
ابانا لاجل الكرمة المقدسة لداوود خادمك الذي منحتنا ان نعرفه بيسوع خادمك ولكل المجد - 00:13:45

الى الاب بالصلاه للاب وقال لك ومجمع هيبيون يفرض بصراحة ما يلي عندما تتم الخدمة في المذبح يجب ان توجه الصلاة الى الان
ولذلك كانت المجدلة اللي تورجية تصاغ بهذه الكلمات المجد للاب بالابن في الروح القدس. واحنا شرحنا العبارة دي الصلاة -
00:14:05

لاب لاب بالابن في الروح القدس. يعني ايه بالابن في يعني كانها وسائل مساعدة. لكن الصلاة مش لهم في الاساس يعني احنا بنعبد القهوة نوع من الشرك طبعا. انه احنا بنعبد الاب بالابن في الروح القدس - 00:14:25

لكن ده مش معناه احنا بنعبد الابن بنعبد الروح القدس. وساطة فكرة الوساطة وطبعا اصل فكرة الوساطة بولس وليس الكنيسة الشرقية وحدها التي حفظت حتى اليوم صيغة الصلاة هذه في اخر الادعية. او في المجدلة الكبرى في اخر قانون الاختبارستي. بل - 00:14:43

الرومانية ايضا به ومعه وفيه اليك يا الله الاب القادر على كل شيء في وحدة الروح القدس. كل مجد الان وفي الابد. يبقى احنا من خلال هذه الاختبارات بنفهم ان الكتاب المقدس بالعهد القديم بالعهد الجديد لما بيتكلم عن - 00:15:03

ان الله بيبقى قاصده الاب والعهد الجديد تحديدا لما بيتكلم عن الله بيبقى قاصده الان. لو فيه نصوص تانية دي نصوص مشكوك فيها او ليها جدل مش مسلم بها مش نصوص واضحة ومحكمة. كذلك اباء الكنيسة الاولى لما بيتكلموا عن الله بيبقى قاصدهم الان. كذلك - 00:15:23

الصلوات الكنيسية القديمة موجهة للاب. فده ملمح واضح جدا ان ما كانش فيه ثالوث في التاريخ المسيحي مبكر كان في بعض النصوص التي سببت بعض الشكوك التي في النهاية بنوا عليها مع تطور عقائدي عقيدة السالوس. لو - 00:15:43

قاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تننسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة - 00:16:04

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او ببيالا او حتى قبلة الانترنت للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:14 - 00:16:34